

خطبة عرفة لسماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ [قديم] [قناة المجد العلمية] حج ١٤٤١ هـ

عبدالعزیز آل الشيخ

ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ به من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله له الخلق والامر فضل من شاء ويحكم ما يشاء اصطفى من عباده رسلا وانبياء شرفهم باكمل الصفات واعظم الاخلاق - 00:00:33

قم للفضيلة منار وللنور حملا صفوة الخلق وخيرة البشر خذوا فصبروا وزلزلوا فثبتوا وفي الاعناق لهم شهادة وفي القلوب لهم محبة بلغوا رسالات ربهم ونصحوا اممهم والحمد لله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:01:36

رفع الله قدره ففضله على سائر الناس وجعل في هدي الهدى والتبراس دعا الى ثواب ربه وبشر وحذر من عقابه وانذر وهدى الى سبيل الرشاد وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين - 00:02:02

فصلوات الله وسلامه عليه. ابدا دائما الى يوم الدين ارسله الله بالهدى ارسله الله بالهدى بشيرا ونذيرا انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ارسله الله شهدا على امته وداعيا الى صراطه المستقيم - 00:02:24

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه. وسراجا منيرا بعثه الله على حين فترة من الرسل واندراس من الكتب يا اعلى الكتاب قد جاءكم رسولنا - 00:02:50

يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير بعثه الله في الاميين من العرب فزكاهم - 00:03:11

وبالاسلام رفع شأنهم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين بعثه الله فكان حريصا على هداية امته - 00:03:28

يحزنه اعراضهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم المؤمنين رؤوف رحيم ختم الله به الرسالات كلها وختم بشريعتي كل الشرائع ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:03:49

ولكن رسول الله وخاتم النبيين هو الرحمة وهو الهدى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كلامه وحي وفعله تشريع وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هو الرحمة وهو الهدى. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:04:16

هو النور الذي قال الله فيه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين هدايا اليه وصدق الله. وانك لتهدي الى صراط مستقيم هدايا الهداية الشاملة. هداية الوضوح والبيان هدايا للعقيدة الصافية - 00:04:41

والاخلاق العادلة هدايا للشريعة الصافية. والشريعة العادلة والاخلاق الفاضلة هدايا صلى الله عليه وسلم الى اصول الدين فبينها لنا انتم الى اصول الايمان فبينها لنا ان تؤمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره هدايا فبين لنا -

00:05:08

اهمية العقيدة. اهمية التوحيد. رأس الامر الاسلام. هانا. فبين لنا ان هذا التوحيد اول واجباتي على المرء يقول لمعاذ ابن جبل فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. هانا فبين - [00:05:38](#)

لان هذا التوحيد هو الفارق بين الحق والباطل والعاصم للدم والمال امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. هانا فبين - [00:06:00](#)

ان عاقبة الموحدين بفضل الله مآلهم الجنة برحمة الله وفضله. يقول صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى - [00:06:20](#)

وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل. وفي لفظ فان الله حرم على من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجهه الله هانا صلى الله عليه وسلم. فاوضح لنا الشرك وعاقبة اهله. فقال من مات وهو الشرك بالله شيئا دخل النار. وفي - [00:06:40](#)

حديث يقول الله انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي في غيره تركته وشركه. هانا فحذرنا من الذبح لغير الله. كما كان عليه عباد الاوثان. وما عليه من تعلق بظلائح الاموات. فقال - [00:07:07](#)

لعن الله من ذبح لغير الله. هانا فحذرنا من الغلو في قبور انبياء الانبياء والصالحين والاولياء لان هذا الغلو مآل الى عبادتهم من دون الله واتخاذهم اربابا من دون الله وهو صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

يحمي حمى التوحيد ويقطع كل الذرائع الشرك. فقال في اخر لحظات حياته لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال الراوي يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره انه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال لنا اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم - [00:07:47](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هانا في اسماء الله وصفاته. فبينها لنا اجمالا وتفصيلا لنؤمن بذلك الصحيح فقال لنا ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وقال بالتفصيل اسمع اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن - [00:08:17](#)

وليس دونك شيء. هانا في صفات ربنا فبين لنا الايمان بها تفصيلا واجمالا. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافتك من عقوبتك. وقال في الجبال لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. هانا للايمان - [00:08:47](#)

بملائكة الرحمن واخبرنا انهم خلقوا من نور. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة منا الحديث الايمان باليوم الآخر. فاخبرنا انا محسوبون الى الله يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا. وقال لنا ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [00:09:07](#)

هدانا للايمان بقضاء الله وقدره. فقال لنا واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك وقال احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجزن واذا اصابك شيء فلا تقل. لو اني فعلت - [00:09:37](#)

لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. هانا لحقيقة فقال لا الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وعدناها امانة الاذى عن الطريق - [00:09:57](#)

الحياء شعبة من شعب الايمان. هانا لمحبه وطاعته. فقال لنا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وقال من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله - [00:10:17](#)

وقال ما امرتك ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. هانا لسنته وسنة فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز - [00:10:37](#)

هدانا فحذرنا من البدع في عبادتنا. فقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هانا لمعرفة حق ال بيته. فقال لنا اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم - [00:10:57](#)

الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي هانا فامرنا باجتماع الكلمة ونهانا عن الفرقة والاختيار وحذرنا من العصيان لولاة امرنا. فقال لنا صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميت - [00:11:17](#)

الجاهلية وقال من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع هدانا لبيان اركان ديننا فاخبرنا عامية الصلاة وعلم من حفظ عاما حفظها وحافظ عليها كانت له نور - [00:11:37](#)

برهان ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان. ولا نجاة يوم القيامة. وحشر مع فرعون وهامان وقارون وابن خلف ائمة الكفر والضلال هدانا في الزكاة فاخبرنا بفرضيتها فقال لمعاذ - [00:11:57](#)

فانهم اطاعوك ومن الصلاة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم هدانا ف من الشح بها وانتقاصها فقال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان - [00:12:17](#)

يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنبه وظهره كلما ما بردت اعيدت عليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يرى مصيره اما الى الجنة واما الى النار. هداه - [00:12:37](#)

في صيام رمضان فقال لنا من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال في الحج ايها الناس ان الله كتب عليه الحج ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. هدانا فهزانا للامن ان - [00:12:57](#)

امر بالمعروف ونهى عن المنكر لانه خير امة اخرجت للناس. نعم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. فقال لنا لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يعمكم بعقاب من عنده. فتدعون فلا يستجيب لكم - [00:13:17](#)

تستغفرونه فلا يغفر لكم. وهدانا فبين لنا ان مراتب الامر بالمعروف والمنكر مراتب متعددة. فالاول لمن عنده السلطة ثم اللسان ثم القلب هدانا لبر الوالدين فسأله عبد الله ابن مسعود اي - [00:13:37](#)

احب الى الله. قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال بر الوالدين. وحذرنا من العقوق فقال اكبر كبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وحذ وارشدنا الى صلة الرحم. واکرام الجار والضيف. فقال من كان يؤمن - [00:13:57](#)

بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وقال فليصل رحمه وقال فليكرم ضيفه هدانا للاخلاق الفاضلة فقال البر حسن الخلق هدانا للصدق. فاخبرنا ان الصدق يهدي البر. وان البر يهدي الى الجنة. وان العبد لا يزال يصدق - [00:14:17](#)

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وقال الصدق طمأنينة والكذب ريبة. هدانا للنصيحة الهادفة. فقال النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولملائكته لله ولله. قال لله ولرسوله ولملكة الله ولكتبه - [00:14:37](#)

ورسل لله فقال ادي النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هدانا لاستقامة على هذا الدين. فسأله سفيان ابن عبيد الثقفي قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا - [00:14:57](#)

فقال قل امنت بالله ثم استقم. هدانا فارشدنا الى التعاون فيما بيننا. فقال مثل المؤمن في قال المؤمن كالمؤمن للمؤمن كالبنيان. فقال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هدانا الى التراحم والتعاطف - [00:15:17](#)

فقال ماذا للمؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم؟ كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هدانا فاغش العدل وحذرنا من الظلم. فقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة - [00:15:37](#)

وقال المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكسا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وما ولوا هدانا. فارشدنا هدانا صلى الله عليه وسلم. الى اداء الحقوق. فقال لتؤدوا الحقوق الى - [00:15:57](#)

اهلها حتى يقال الجلحاء من الشاة القرناء يوم القيامة. وبين الحقوق التي بيننا فقال حق المسلم يمسه اذا لقيته سلم عليه واذا فشمته واذا دعاك فاجبه واذا مرض فعده واذا مات فاتبع جنازته. هدانا صلى الله عليه وسلم بالاصلاح بين الناس فقال يصبح على - [00:16:17](#)

كل سلامة من الناس صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة. هذا بين فردين. فكيف باصلاح بين افراد وكيف باصلاح بين الشعوب؟ وكيف بالاصلاح بين امم المسلمين؟ فالساعون في الصلح بين المسلمين والمنادون لذلك - [00:16:47](#)

هم الذين اختارهم الله لهذا الامر العظيم. وذاك فضل الله وفق الله قيادتنا لما بذلته من سعي في الاصلاح بين الناس خيرا ايها المسلمون هدانا صلى الله عليه وسلم الى التواضع فقال ان الله اوحى اليك ان تواضعوا حتى لا يبخلوا - [00:17:07](#)

وبعض على بعض ولا يبغي بعض على بعض هدانا فارشدنا الى فتن الاسراء واستتر على المسلمين من ستر مسلم من ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. هدانا فحذرنا من الغيبة. واخبرنا انها ذكرك اخاك بما يكره. وقال عائشة - [00:17:27](#) قد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. هدانا فحذرنا من النيمة. وقال يدخل الجنة تمام. هدانا فحذرنا من شباب المسلمين. فقال شباب المسلمين فسوق. سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. هدانا فحذرنا من - [00:17:47](#) وشهاته. فقال الا وقول الزور وشاة الزور هدانا فحذرنا من الغدر والخيانة. مع المسلمين او مع غيرهم فقال ينصب لكل غادر لواء الغد يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان وقال من قتل معاهدا لم يرح رائحة - [00:18:07](#) الجنة هدانا للتيسير على المعسرين مع هدانا لامهال المعسرين والتيسير على الموسرين هدانا للرحمة والتعاون فيما بيننا دعانا الى مكارم الاخلاق وفضائل الاعمال هذه ديمقراطية الاسلام الحققة التي تقيم العدل وتردع الظلم وتؤمن السبل وتعطي كل ذي حق حقه هذه حققة بالاسلام بتعاليمه - [00:18:27](#) ومبادئه سببت اولئك بما جاءت به من الحق والهدى لا تنافي بين الدين والدنيا وانما التوافق بين المصالح واتق واتقي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فلا المادية تقضي على العقيدة ولا العقيدة - [00:18:57](#) العقيدة العمدانية ولا المادية تخلو من العقيدة. بل لا بد من تضابط وتعاون. لان هذا الدين جاء باصلاح الدنيا مع امة الاسلام هذا هو الاسلام. هذا هو رسول الاسلام. هذا هو محمد بن - [00:19:17](#) الله الهاشمي القرشي العربي. هذا الذي دعا الى الله بالرفق واللين. هذا الذي ما خير بين امرين الا صار ايسرهما ما لم يكن اثما. هذا النبي الذي خصه الله بالرسالة العامة لكل الخلق. وكان النبي يبعث الى - [00:19:37](#) قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. هذا النبي الله برسالاته محمد رسول الله. هذا نبي الذي اجاب الله دعوة ابراهيم ببعثه. ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم. يتلو عليه آياته ويزكيهم - [00:19:57](#) ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذا النبي الذي بشر به عيسى. واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بينهم من التوراة. لما بين يدي من التوراة مبشرا برسول يأتي بعد اسمه احمد. هذا محمد صلى - [00:20:17](#) الله عليه وسلم الذي اخذ الله الميثاق على الانبياء. من ادركه منهم امن به. على قومهم اذا محمدا امنوا به. هذا النبي الذي يعرف اهل الكتاب. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون - [00:20:37](#) هذا النبي الموصوب في كتب الله باحسن الاوصاف الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجد مكتوبا عنده بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فيا خسارة - [00:20:57](#) ويا فتى استهزأ به او سخر به او بسنته لقد تبوا وتبت ايديهم كما تبت يدا ابي اذهبي وتب امة الاسلام دين الاسلام دين اليسر دين الاسلام دين الكلمة الطيبة. دين الاسلام دين الرفق. دين الدعوة الصادقة. والكلمة الخادمة - [00:21:27](#) الصادقة والنصيحة الخالصة دين يوافق الفطرة ولا يحمل الجسد فوق طاقته لا يكلف الله نفسا الا وسعها دين يسر في كل تشاريعه. فعبادات عقيدته وعبادته ومعاملاته. فنجد في عقيدة فان عقيدته صلة الفهم هي صلة التناول خالية من تعقيدات الفلاسفة والمتكلمين ومن خرافات القبور - [00:21:54](#) جاء جبريل الى النبي فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان فاخبره. فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يعلمكم دينكم. والله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ففي عبادتنا اليسر واضح. الطهارة - [00:22:24](#) بالماء شرط لصحة الصلاة. وعند عدم الماء او القدرة عليه. قام التيمم مقامه. يصلي المسلم الصلوات قائما فان عجز فقعد فان عجز فعلى جنب فان عجز فمستلقيا يخلص له قصر رباعية في السفر ورخص له - [00:22:44](#) عندما تدعو الحاجة الى ذلك ايها المسلم ان معاذ اليسرى في المعاملات فما حرم فما ابيح لنا هو الكثير هو الذي سخر لكم ما في الجميع في الارض جميعا منه. انما حرم علينا من المعاملات. ما اشتمل على الظلم والغرر والجهاد - [00:23:04](#)

قال والا فالاصل الحل والحمد لله. ان شريعتنا يسر لمن تأملها. ان رخص الشرع طلب منا ان نعمل بها ونقبل ان الله يحب ان تدار
خصه كما يكره ان تؤتى معصيته. الم نرى ان ان الائم سقط عن - [00:23:24](#)
والناس يقول يقول الله في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن
امتي الخطأ والنسيان وما استكلفوا عليه. ايها المسلم رفع عنا الاصاب والله - [00:23:44](#)
يقول ندعو ربنا دعاء ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وشريعتنا على قدر طاقتنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقتنا به.
والاسلام مبني على السر والتسهيل. والقاعدة العامة. انهم يقولوا النبي ان هذا الدين يسر - [00:24:04](#)
ولن يشاد جديدا فينا احد الا غلبه. امة الاسلام ان دين الاسلام جاء بحماية الضروريات يأتي الخمس الديني والنفسي والمالي والعقل
والعرض وهي ضروريات حمتها الشرائع قبلنا لكن شريعة الاسلام جاءت بشريعة بنظام بشريعة بنظام عادل - [00:24:24](#)
جاءت بشريعة باخلاق جاءت بتشريع كامل ونظام عادل ظاعت فيه حق الفرد المعتدى عليه وراعت فيه المجتمع فما بالنا ايها الاخوة
نسمع بين ابائنا واخرى من ينادي من ينادي ان حدود الله قاسية - [00:24:51](#)
من ينادي انها وحشية. ومن ينادي بالغائها تحت مظلة حق الانسان او رحمة الانسان. ولم يرفعوا ذلك الفرد المعتدى عليه ولم يرفعوا حق
الامة بالامن والسلام. اين هؤلاء حينما تسفك دماء العبد الاف من - [00:25:11](#)
بل مئات الالاف بلا جرم ولا ذنب. اين اولئك؟ اين اولئك حينما فاین اولئك حينما يجتاح شعب باسره وتنتقص هيئته بلا
ذنب؟ اين هؤلاء؟ حين مات حينما تقرر حينما - [00:25:31](#)
يقرر حينما يقرر مصيرة امم واقوام واقاليم امة ليس بينهم رابطة ديننا ولا لغة ولا جوار ولا اي رابط. ان هو ان هو الا الظلم
والاستبداد والاقصاء والوحشية في اعظم صورها - [00:25:51](#)
ايها المسلم اين اولئك حينما تكون بلاد الاسلام؟ الاسلحة واستعراض القوة العسكرية لارهاب امتي واذلالها اين اولئك؟ اين اولئك
حينما تكون بلاد الاسلام؟ ميدان النظرية السياسية وتقرير المراكز بالدراسات مراكز البحثية يا حكام يا يا اولئك المرتبطون هؤلاء. الله
الله ان تكونوا الة - [00:26:11](#)
بكم الامة او تكونوا وسيلة لسلب اختيارها وهيئتها؟ يا يا حكام يا حكماء العالم ان العقوبة في الشرع جاءت بنظام عادل. فالقتل في
الاسلام لا يشرع الا في ابشع الجرائم واقصاها. وهي القتل - [00:26:41](#)
عدوان والزنا بعد الاحصان والارتداد عن الاسلام ومفارقة جماعة المسلمين. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل امرئ مسلم يشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث السيد الزاني والنفس بالنفس التارك لدين - [00:27:01](#)
المفارق للجماعة. فالقاتل يقتل اذا قتل ظلما وعدوانا. لتحيا البشرية مطمئنة. ولكم في القصاص حياة اولي الباب والراحمون للمجرم
اضروا بالمعتدى عليه واساءوا اليه. والزاني بعد احصائه يقتل بالرجم حتى يموت. لم - [00:27:21](#)
جرمه في هذه الشريعة وما قبلها. والمخل والمرتد عن الاسلام يقتل لانه دخل في الاسلام مقادا مختارا ومن بدل دينه فاقتلوه ولو ترك
هذا لانفتح الباب للزنادق الملحدين. لاجراج الناس من دين الاسلام. والمخل بالنظام - [00:27:41](#)
العام والشاذ عن الجماعة يقتل لفساده وضرره. والسارق تقطع يده حماية لاموال الناس المسكرات والمخدرات يقام الحد عليه ليردعه
عن تعاطي ما يضر به ويفسد عقله وفكره. ايها المسلمون اين - [00:28:01](#)
لا اين ذا من قوم تسلطوا على العالم وسعوا في الارض فساد ثم سنوا قوانين وهيئات ليحموا بها المجرمين فمن كان على بينة من ربه
كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم. امة الاسلام - [00:28:21](#)
المال عصب الحياة. بالمال تعمر الارض. وبالمال وبالمال تقوى المجتمعات. والمال والمال ضروري ولقد كان ثمنا ولقد كان
وسيلة للتبادل. وثمر للتقويم واجرة للعمل. ولكنه اليوم هذا هذا وكله وغيره. فالاقتصاد والمال علم علم مستقل بذاته.
يتسارع عليه الافراد - [00:28:39](#)
والجماعة واخطر من ذلك ان اصبح الاقتصاد سلاحا تذلل به الامم وتبتز به سلاح تذلل به الامم وتبتز به. كم من اقوام غيروا مواقفهم

وتزحزحوا عن ثوابتهم لما لوح لهم بالحصار الاقتصادي - 00:29:09

الذي هو بايدي اولئك. ايها المعالم الاسلامي افيقوا فان بلاد الاسلام منبع خيرات العالم فهذي استغللنا هذا؟ هل من سوق مشترك اسلامية؟ تنظر التبادل بما ينفع؟ هل من منظومة اقتصادية خالية من الربا - 00:29:29

الشاملة قبل ان تكبلكم الربوية على ايدي من لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة ساسة المسلمين ان عالمنا الاسلامي يمر اليوم بروف قاسية لم يمر بمثلها في تاريخه الماضي بضعف المسلمين وتكاد - 00:29:49

بالاعداء عليهم. نحن بامس الاتحاد واتحاد ضرورية ملحة لنا بالتمسك بديننا. ان من الخيانة ان ينفرد اي ان يستقل فرد او افراد. مصالحهم مصالحهم الشخصية. وعن طامعهم الديوية على مصالح الامة العظمى فيتواطؤون مع الاعداء ويتآمرون على عقيدتهم وبلادهم مع الاعداء احتلالا - 00:30:09

واضعافا واذلالا. كل ذلك مما يخالف الحق. امة الاسلام اصبروا حالكم. المسلمون في ظعف. المسلم في ضعف في ضعف تفرقوا ضعفت الشوكة وذهب الريح وتسلق الاعداء فهذه الى سبيل يخلص المسلمين من هذا البلاء العظيم. واقع المسلمين والاسف الشديد واقع - 00:30:39

قبور تشيد مشاهد وضرائح وقبور هذا يطوف بهذا القبر ولا يستغيث به ولا ينظر اليه ولا يزل به حاجته وكأنهم لا يعرفون ربا وخالقا. كل هذا من الجهل والضلال الذي يجب على المسلمين - 00:31:05

ان يفكروا في القضاء عليه والدعوة المسلمين الى الاقبال على هذا الدين واخلاص التوحيد لله. ان الدعاء لله ادعوني استجب لكم والله يقول اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم يا امة الاسلام افيقوا فان هؤلاء من دون الله عباد - 00:31:25

امثالكم ان الذي الحمد لله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. انهم لا يملكون شيء ما تطلبونه انهم مخلوقون مرغوبون. فاتقوا الله في انفسكم واخلصوا لله توحيدكم. فثم النصر وثم التمكين. امة الاسلام - 00:31:45

امة الاسلام اوطان المسلمين وان تباعدت فهي كالوطن الواحد والمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد الحمى والسهر. فاعلموا في مغرب الاسلام يصل اليها ويصل الى اكثر من معمورة. والمسلمون - 00:32:05

ثناء على بلادهم امناء على بلادهم ودينهم يدافعون عنها ويحمونها ولا يرضون بالمكائد لها هكذا المسلم حقا هكذا المحب الاوطان. فطرة ودين والنبي يقول لما خرج من مكة لولا ان قومي اخرجوني منك ما - 00:32:25

بلادنا ولله الحمد فيها الخير الكثير. الدين فيها ظاهر. الامن فيها قائم. الارزاق متتابعة. نحب هذا البلد عظيم لان التوحيد فيه ظاهر وحكامه وقادته يحكمون نحب هذا البلد لان التوحيد فيه ظاهر - 00:32:45

ولان حكامه بالشرع محكمون. وللدين ناصرون وللقرآن معظمون. فوفقههم الله لما يحبه ويرضاه. امة اسلام ما بال نسمع بين ما نسمع ما نسمع عن اقوالهم تقواهم امتلأت قلوبهم حقدا وحسدا على هذا البلد وحكومي وحكومته ومواطنيه. حسدونا على ديننا. حسدونا على امننا - 00:33:05

حسدونا على تلاحم صفوفنا. حسدونا على الخيرات لنا. حسدونا على هذا كله. فيسعه في فسعوا في تدبير المكائد وجندوا اسبابا اغرارا لا يدركون ولا يفهمون. عادوا على مجتمعاتهم بالتكفير والتفجير والقتل ارهبوا ارهبوا المسلمين واخافوا الامنين. يا امة الاسلام

انما يقع في العالم الاسلامي - 00:33:35

من هذه التفجيرات وهذه مصائب البشعة. انها والله لمؤلمة. وان كل مسلم يرفضها. وان كل كمسلم يرفضها وكل مسلم يسمع بهذه التفجيرات التي يروح ضحاياها الابرياء نرى انها ظلم وعدوان - 00:34:05

الى الله منها ونرشد اخوانها المسلمين في الدنيا ان يعودوا الى رشدهم. والا تنخدعوهم تخدعهم. الاساليب البراقة والنفوس المريضة الذين ضرب الامة بعضها ببعض ويحدثون بها الفوضى والشقاق ويدعونها الى التمرد على قياداتها - 00:34:25

حتى تعيش الامة فوضى. فمن المستفيد؟ من المستفيد يا اخي؟ المستفيد اعدائنا. المستفيد اعدائنا. انا نعزي كل اولئك الذين ابتلوا بهذه الامور والمصائب العظيمة فلا بد لعلاجها من ثواب تفاهم من تظاهر الجهود وتعاون - 00:34:45

القوة كلها انها مصيبة وانها لجرثومة خطيرة. هذا الارهاب السيء الذي لا يهدف الا حق. لا يهدف لحق. وان انما هدفه الفوضى والابادة والتشكيك والتفريق. ترفضوا هذا الارهاب معشر المسلمين. وتعاونوا على البعد عن بعد عنه - [00:35:05](#)

ويا شبابنا احذروا ان تكونوا وسيلة لتدمير بلادكم وشعوبكم فمن المستفيد؟ انكم انكم لهم تتبعون اسباب استخباريات متعددة لتصفية الحسابات بينهم فلنكن على حذر من ان تكون بلادنا هذا التنازع والاختلاف ولنستقيم ولنتعاون بالله على كل خير قادة المسلمين قادة المسلمين اوصيكم - [00:35:25](#)

بتقوى الله في شعوبكم. احمولهم على الكتاب والسنة. حكموا فيهم شرع الله. اقيموا العدل بينهم. ارفقوا ومرهضوا ببلادكم في احوالكم يقول صلى الله عليه وسلم اللهم ولي منهم شيء من اللهم من ولي من امر امتي شيئا - [00:35:55](#)

فرفق بهم فارفق به. ومن ولي من امر امتي شيئا فشق فشق عليهم فاشقق عليه. يا علماء المسلمين احمدا الله على نور العلم وانكم الانبياء اتقوا الله في هذا العلم وانشروه بحق ليجلو الظلم والنفاق - [00:36:15](#)

وكما حملتموه عن سلفكم فاحملوه الى من بعدكم سالما من البدع والشبهات مليئة بالنقص والزيادة صافيا على وفق العين الصحيحة. ايها المفتون ايها المفتون بالحج وغيره. اتقوا الله في انفسكم. اتقوا الله في - [00:36:35](#)

في اخوانكم الذين قدموا من هالبلد وجشموا المشاق وبعضهم قد لا يعود اليه. احمليهم على الكتاب والسنة. وجنبوهم التشديد الذي لا اصل له وابعدوهم وابعدوهم عن تلفيق المناسك بالاراء الشاقة البعيدة عن السنة الصحيحة. ايها ايها - [00:36:55](#)

الدعاة الى الله الدرب الدرب الصحيح احذروا من زخارف العصر ولا تخذلوا احذروا من زغارف العصر ولا تنقادوا الى كل مخدر او مرجف. وانما هو المنهج كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. رجال - [00:37:15](#)

والتعليم. ابناؤنا وبنات ان تحمل اماكن عظيمة. تحملون اماتا عظيمة. ابناؤنا وبناتنا عقولهم وقلوبهم بين فاتقوا الله فيهم ونموا الخير الذي في نفوسهم. وصلوه بامراضهم المجيد. وسلحوهم بالعلم النافع ليستقبلوا - [00:37:35](#)

غدا مشرقا سعيدي اي رجال الاعلام رجال الاعلام ورجال الاعلام سلاحكم في هذا المقهي وعظيم سلاحكم في هذا الوقت ماض كبير. فاتقوا الله في الاسلام نشرا ودعوة. وذبا ودفاعا وذبا - [00:37:55](#)

احذروا منزلقات الشهوات والشبهات ومراتع الشهوات لتكن قنواتنا قنوات هداية توضح اخلاق الاسلام وتنشر فضائل الاسلام لنحذر ان تكون قنواتنا قنوات سحرية قنوات والخرافة او قنوات تدعو الى الانحطاط الاخلاقي او قنوات تدعو الى الفرقة والاختلاف وتشتت - [00:38:15](#)

الامة في ثوابتها ومسلماتها يا رجال الاعلام في العالم الاسلامي ليستقي كل منا ربه ولينظر في اطروحاته يقول وما يعد من برامج فالله سائل كلا عما قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما يلفظ من قول - [00:38:45](#)

الا لديه رقيب عتيد. يا شباب الاسلام كنتم في صغركم قررة. واليوم انتم قوة وعدة. فاتقوا الله والامة بحاجة اليكم تسلحوا بالعلم تسلحوا بالتقوى تسلحوا بالايمان والعمل الصالح تزودوا من كل خير احذروا ان - [00:39:05](#)

استغلكم الاعداء في اغراضهم ومرادهم. كونوا على حذر من كل من يدعوكم الى اي دعوة. فكروا في هذا الداعي وسيرته وماذا يقصد من دعوته؟ فكم من متلبس بين الناس؟ وكم من مظهر لحق والله يعلم انه مبطل؟ وكم من داعي - [00:39:25](#)

لا ضلال لبسه بالحق خداعا وارجافا بالامة. فلا تكونوا لمن ارادكم. فكروا وتعقلوا وتدبروا لتكونوا على حذر ايتها المرأة المسلمة لقد علمت ماذا عانته المرأة قبل الاسلام وبعده الكفر والانحلال اسمعي واقربي واعلمي ماذا استفادتي من الله الم يجعلوا جسدها متعة - [00:39:45](#)

وجمالها اغراء بعيدا عن حقوق الزوجية وعن حياة الاسرية. فاتق الله في اسلامك. والزمي حجابك وعفتك واحذري من تزويدات المنافقين والمفسدين الذين لا يريدون خيرا وانما يريدون بك السوء والشر والفساد - [00:40:15](#)

الاسلام الله الله في المسلمين خذوا المال من حله وضعوه في محله وارحموا اخوانكم بعدم وارضوا اخوانكم ولا تشقوا عليهم يسروا على المعسرين ونفوسا على المعسرين. وارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:40:35](#)

رجال الامن رجال الامن لهم منا الدعاء والتقدير. لهم منا الدعاء والتقدير والشكر لهم على ما من اعمال بكم بذلوا ويبذلون وكم سهر الليالي لراحتنا وتعبوا لاجلي وتعبوا لاجلي اتمام حجتنا فجزى الله اللجنة العليا للحج خيرا. وللمركزية كذلك. ووفق الله الجميع للتعاون الصادق. فيما ينفع - [00:40:54](#)

الامة وبا ايها المطوفون وحملات الحج اتقوا الله في الامة. وقدمت ولا تكن اقوال اعمالكم مخالفة لاقوالكم وقدموا لهم ما طلب منكم ولا تقدموا حب الدينار والدرهم على طاعة الله ورسوله واداء الامانة - [00:41:24](#)

اي حجاج بيت الله الحرام ها انتم وصلتم الى هذا البلد العظيم ووقفتم في هذه الاماكن المقدسة التي وقف فيها خيار الخلق انبياء الله. هنا وقف ابراهيم وهنا وقف محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا نقف كما وقف - [00:41:44](#)

قبلنا من خيال خلق الله ايها حجاج بيت الله الحرام تشاهدون امنا عظيما وعيشا رغيدا ومشاعر مهينة مشكورين ناسك مشكورين الله فاشكروا لهذا الولاية فضلهم واحسانهم وجهودهم وقيامهم بالواجب فجزاهم الله عما قدموا للاسلام والمسلمين خيرا. لم يقصدوا بذلك مكسبا ينالونه. وانما بذلوا كل - [00:42:04](#)

ونفيس وجهلوا الزهوا وافرغوا اوقاتهم وجهودهم في سبيل ما يريح حجاج بيت الله فجزاهم الله خيرا ويمكن لهم في الارض. وبارك لهم في امورهم كلها. حجاج بيت الله الحرام. هذا يوم عرفة - [00:42:34](#)

هذا يوم عرفة. يوم خير يوم طلعت عليه الشمس. هذا يوم مغفرة الذنوب. هذا يوم المباهاة ويوم العتق من النار ما من يوم من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبده من النار من يوم عرفة. ينزل ربكم الى سمائه الدنيا فيباهي - [00:42:54](#)

اهل السماء انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. ما روي الشيطان في يوم هو اغيظ ولا احقر ولا اغيظ منه. مما روي يوم بدر. فالحمد لله على نعمته. يوم اكمل الله به الدين. واتم - [00:43:14](#)

فيه النعمة فالحمد لله على فضله وساعته. قفوا بعرفة وتأكدوا من حدودها واعلامها. صلوا بها الظهر والعصر جمعا وقبل كما نفعله ان شاء الله ثم قفوا بها الى ان تغرب الشمس وتتأكدون من غروبها اتباعا لسنة محمد - [00:43:34](#)

الله عليه وسلم ان صلوا الى مزدلفة وصلوا بها المغرب والعشاء وبيتوا وباتوا وبيتوا بها ولكم الانصراف بعد نصف الليل الى منى فترمون جرة العقبة. ثم تحلقون او تقصرون. وقد حل لكم كل شيء الا النساء. وان طوفتم بالبيت الطواف لي - [00:43:54](#)

فقد حل لكم جميع ما حرم عليكم من احرام. فاتقوا الله في انفسكم حجاج بيت الله. كملوا حجكم باخلاص لله عن محارم الله فان الحاج المؤمن يرجع من ذنوبه كيوم ولدت امه. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:44:14](#)

اللهم اللهم يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى سبحانه انت العزيز الحكيم. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:44:34](#)

يا رب الارباب يا منشيء السحاب يا هزيم الاحزاب يا هازم الاحزاب اتيناك طائعين خاشعين ذليلين كبرياك وجبروتك وعظمتك مخبتين. ولرحمتك راجين. نسألك مسألة المساكين. ونعدوك دعاء المضطرين انت القائل امن يجيب المضطر اذا دعاه. وانت القائل

وانت اصدق القائلين. ادعوني استجب لكم. ادعوني - [00:44:55](#)

اجب لكم اللهم انا نسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأذنت في علم الغيب عندك في علم الغيب عندك ان تغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا ان تغفر ذنوبنا وتستر عيوب - [00:45:25](#)

عيوبنا وترحم وقوفنا بين يديك. اللهم ارحم ذلنا يوم الوقوف بين يديك. اللهم ارحم ذلنا يوم الوقوف بين اللهم يا حي يا قيوم نسألك في هذا المقام العظيم واليوم العظيم عبادك جاءوا اليك من كل فج عميق - [00:45:45](#)

يرجون رحمتك ويخافون عذابك. لبوا دعائك دعوة ابيهم ابراهيم. اللهم حقق رجائنا. واقبل دعائنا اللهم حقق رجائنا واقبل دعائنا وارفع وقل عثرائنا وارفع درجاتنا. اللهم عبيدك عبيدك بنو امانك نواصيهم بيدك ماض بهم حكمك عدل فيهم قضاؤك يا حي يا قيوم اللهم اغفر للمسلمين - [00:46:05](#)

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وعلي بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم واهدهم السلام واخرجهم من

الظلمات الى النور. وبارك لهم في اسماعهم وابصارهم. وقواتهم وجنبوا الفواحش. ما ظهر منها وما بطن - [00:46:35](#)

اللهم ولي عليهم خيارهم. اللهم بدل ذلهم عزا. وتفرقهم اجتماعا. وظعفهم قوة انك على كل شيء قدير اللهم وفق اللهم سدد واهدي ووفق خادم الحرمين امام المسلمين عبدالله بن عبدالعزيز بما يرضيك - [00:46:55](#)

سدد لسانه وعن البصيرته. اللهم اجعل حقق وبالحق قائما. وبالاسلام ناصرا. اللهم بارك له بسمعه وبصره. اللهم وفقه لما تحبه وترضاه. اللهم اجمع به كلمة الامة. ووحده به صفها. انك على كل شيء قدير - [00:47:15](#)

اللهم ان عبدك عبد العزيز بن عبد الرحمن فيصل رحمه الله رحمة واسعة. اللهم انه بذل جهده ووقته في سبيل امن الامة حجبها. اللهم اغفر له جزاء ما احيا من السنن. واغفر له جزاء ما متن البدع. واغفر له جزاء ما امن الحجيج - [00:47:35](#)

اللهم تاب عليه الطافك وفضلك انك على كل شيء قدير. اللهم اغفر لابنائك الملوك الذين قاموا بهذا الواجب وعدا كل منهم لمسلمين خدمة سعودا وعفاء وصيلا وخالدا وفهد بن عبد العزيز خادم الحرمين ووفق ولي عهده ووفق - [00:47:55](#)

لكل خير اللهم ايد ولي امرنا بولي عهده سلطان ابن عبد العزيز اللهم سدده في اقواله واعماله ووفقه لما تحبه وترضاه واجعلهم ائمة هدى ودعاة خير انك على كل شيء قدير. اللهم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:48:15](#)

ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر. والبغى لا تذكرن. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودم الدين وانصر عبادك الموحدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث. واجعل ما انزلته قوة لنا على طاعتك. وبلاغا الى حين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم سقونا باليمن. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اجعل خير اعمالنا واخرها. وخير خواتيمها وخير ايام يوم القاك. اللهم اصلحنا دينا امرنا واصلحنا دنيانا بمعايشنا واصلح لنا - [00:49:15](#)

التي معدنا اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفقنا عذاب النار. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. اعاده الله علي وعلى عبيد المسلمين وعلى امام المسلمين - [00:49:35](#)

الخير واليمن والبركة. وصلى الله وسلم على محمد - [00:49:55](#)